

ملخص البحث

سلفيا مرفا: استخدام طريقة *Shadowing* لترقية مهارة الاستماع (دراسة شبه تجريبية على الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الرحمن).

تعدّ مهارة الاستماع من المهارات الأساسية والمهمة في تعلم اللغات الأجنبية، بما فيها اللغة العربية. ومع ذلك، فإن هذه المهارة غالبًا ما لا تحظى بالاهتمام الكافي مقارنة بمهارات أخرى مثل القراءة أو القواعد، مما يؤدي إلى ضعف قدرة الطلاب على فهم الكلام الشفهي. يواجه العديد من الطلاب صعوبة في فهم اللغة العربية المنطوقة بسبب قلة التمارين النشطة والسياقية في الاستماع. وقد أظهرت الملاحظات الأولية في المدرسة الثانوية الرحمن أن طريقة *Shadowing* لم تطبق من قبل في تعليم اللغة العربية هناك، مما دفع الباحثة إلى دراسة فعالية هذه الطريقة في ترقية مهارة الاستماع.

و الأغراض من هذا البحث هي لمعرفة مهارة الاستماع في اللغة العربية لدى طلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الرحمن قبل تطبيق طريقة *Shadowing* و لمعرفة مهارة الاستماع في اللغة العربية لدى طلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الرحمن بعد تطبيق طريقة *Shadowing* و لمعرفة ارتفاع مهارة الاستماع في اللغة العربية لدى الطلاب الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الرحمن بعد استخدام طريقة *Shadowing*.

وأما الطريقة المستخدمة في هذا البحث فهي الطريقة الكمية باستخدام تصميم شبه تجريبي، بمشاركة صف تجريبي وصف ضبطي. بلغ عدد طلاب الصف التجريبي ٢٤ طالبًا، بينما بلغ عدد طلاب الصف الضبطي ٣١ طالبًا. وتم جمع البيانات من خلال اختبارات قبلية وبعدية، ثم تحليلها باستخدام اختبار *t* المزدوج لحساب الفروق بين المجموعتين، بالإضافة إلى استخدام صيغة *N-Gain* لقياس حجم الفاعلية.

قد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين نتائج الاختبارات، حيث ارتفع متوسط درجات الطلاب من ٦٥,٤٢ في الاختبار القبلي إلى ٨٢,٨٤ في الاختبار البعدي الأول ثم إلى ٩٤,٣٢ في الاختبار البعدي الثاني. ومن خلال تحليل قيمة *N-Gain* وُجد أن الطلاب في الفئة المرتفعة بلغ عددهم ١٤ تلميذًا (٥٨,٣%)، وفي الفئة المتوسطة ١٠ تلاميذ (٤١,٧%)، ولم يوجد أي طالب في الفئة المنخفضة (٠%). كما بلغ المتوسط الكلي *N-Gain* (٠,٧٤) وهو ما يُصنّف ضمن الفئة العالية. وتدل هذه النتائج على أن طريقة *Shadowing* فعّالة جدًا في ترقية مهارة الاستماع، حيث تمكّن الطلاب من التفاعل مع اللغة وتعزيز ثقتهم بالفهم السمعي، كما يمكن اعتمادها كطريقة حديثة مناسبة لتعليم الاستماع في اللغة العربية. لذلك، توصي الباحثة باستخدام هذه الطريقة في المدارس مع توفير التدريب اللازم للمعلمين وتشجيع تطوير الوسائط السمعية لدعم تنفيذها بفاعلية واستمرار.